

**مادة: التربية الإسلامية**  
**السنة: الثانية إعدادي**  
**مدخل: الاقتداء 4/2**  
**حصار الدعوة و ثبات اهلها**

## حصار الدعوة و ثبات أهلها

**الثانوية الإعدادية ابن العريف**  
**الأستاذ المرشد: عبد الإله فائز**  
**مديريّة مراكش**

### نصوص الانطلاق

**اختيار وضعية انطلاق**  
**و وضعية مشكلة مناسبة**  
**لدرس من اقتراح الاستاذ المتعلم**

### فهم المعاني الاساسية و استخراج المضامين

- ﴿ حَبِيسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ فِي شَعْبِ أَبِي هَالِبٍ لَيْلَةَ هَلَالِ الْمُحْرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْبُعْثَةِ ، وَبَقُوا مُحْصَرِينَ مَضِيقًا عَلَيْهِمْ جِدًا مَقْضُوعَ كَنَفِهِمِ الْمِيرَالِ وَالْمَالَةِ نَحْرُ ثَلَاثِ سَنِينَ حَتَّى بَلَغَ بِهِمُ الْجُهْدُ ... ﴾ زاد المعاد لابن القيم ج3 ص73  
روى ابن اسحاق في السيرة بسند صحيح عن الزهري :  
- ﴿ فلما عرفت قريش ان القوم قد منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم و اجتمعوا على ان لا يجالسوه و لا يدخلوا بيوتهم حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتل و كتبوا في مكربهم كيفية و كلفوا و موثبوا لا يقبلوا من بني هاشم صلحا ابكوا و لا يخالصهم رافة حتى يسلموا للقتل ... ﴾ ج 1 ص 139

قال الله تعالى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْم ، أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ . سورة العنكبوت- الآية 1 .  
قال تعالى: ﴿ وَ لَنْبَلُوَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الصُّوفِ وَ الْجُبِّ وَ نَفَرُوا مِنَ الْأَمْوَالِ وَ النَّفْسِ وَ الثَّمَرَاتِ ، وَ بَشَرَ الصَّابِرِينَ الْكَثِيرَ إِنْ آصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أَوْلَمْ نَعْلَمْ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَ أَوْلِيَاءَهُمْ الْمَغْلُوبُونَ ﴾ .  
سورة البقرة 154 / 156  
قال تعالى : ﴿ يَتَّبِعَ اللَّهُ الْكَافِرَ ءَأْمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ ، وَ يَضِلَّ اللَّهُ الضَّالِّينَ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴾ . سورة ابراهيم الآية 27 .  
جاء في رواية البخاري حيث طمأن رسول الله عليه السلام خباب بعد ان اشتد عليه العذاب قائلا : " و اللّٰه لبيتم. هكذا الامر . "

### سادسا : اسباب ثبات و صبر النبي صلى الله عليه وسلم و الصحابة :

- ✓ الايمان الصادق و القوي بالله تعالى .
- ✓ شخصيّة الرسول صلى الله عليه و سلم القائد .
- ✓ شعوره عليه السلام بالمسؤوليّة .
- ✓ احتساب الاجر على الله تعالى .
- ✓ تبشيره صلى الله عليه و سلم للصابرين و منهم
- ✓ ما اشتمل عليه القرآن الكريم من بشارات بنصر المؤمنين .

### سابعا - الاساليب النبويّة لفك الحصار عن المسلمين :

- ❖ الثبات على الحق .
- ❖ الاتحاد في مواجهة كفار قريش :
- ❖ الاعتماد على المال الذاتي للمسلمين .
- ❖ اعلانهم عن الظلم الذي لحقهم من كفار قريش .
- ❖ السعي الى تأمين الحد الأدنى من الطعام و الشراب من جهات اخرى .
- ❖ ظهور معجزة الارضّة التي لم تاكل اسم الله من صحيفّة المقاطعة المعلقة على باب الكعبة .

### اولا - تعريف الحصار :

**لَحْمًا** : هو التضييق و الحبس و المنع .  
**وفي الاصطلاح** : هو حبس و ضرب طوق مادي و معنوي على الناس في بقعة ارضية محددة ، و قد يأخذ معنى المقاطعة الشاملة التي تلحق الضرر بالمحاصرين لتحقيق اهداف معينة .

### ثانيا - تعريف الثبات :

التمسك بالايمان و الاعتقاد الصحيح دون شك او ريبته مهما بلغ الامر . وقد ضرب الصحابة رضوان الله عليهم اروع الامثلة في الثبات على العقيدة الصحيحة و دين الاسلام لما حاصره الكفار في شعب ابي طالب ( اسم مكان الحصار ) . و الذي استمر زهاء ثلاث سنوات . ( من السنة السابعة من البعثة الى السنة العاشرة ) .

علي كتلميذ ان اقتدي برسول الله في الصبر و الثبات

### ثالثا - اسباب الحصار المضروب على المسلمين :

- الحقد عليهم .
- ظهور بوادر انتشار الدعوة خصوصا بعد اسلام حمزة و عمر و استقبال النجاشي للمسلمين و عدم طردهم من الحبشة .

### رابعا اشكال الحصار الذي مارسه الكفار على المسلمين

- الحصار المادي : و هو الذي تستعمل فيه كل اشكال الحصار المحسوس و المشاهدة كقطع الطعام و الماء ...
- الحصار المعنوي النفسي : و هو الذي يهدف من ورائه الكفار الى تحطيم معنويات المسلمين المحاصرين قصد تحقيق اهدافهم .

### خامسا - اثار الحصار السلبية :

- النقص الشديد في الحاجات الاساسية كالطعام و الماء ..
- ازدياد المعاناة في البرد و تكاثر الامراض مع قلّة الادوية .

الحلال بين و الحرام بين

اجتناب الكبائر و الموبقات

الصيام احكامه و مقاصده

حصار الدعوة و ثبات اهلها

الوحي تعريف و صورته

سورة النجم الآية 26/40